

أجمل حكاياتي

عَنْزَةُ السَّيِّدِ سُوغَانْ

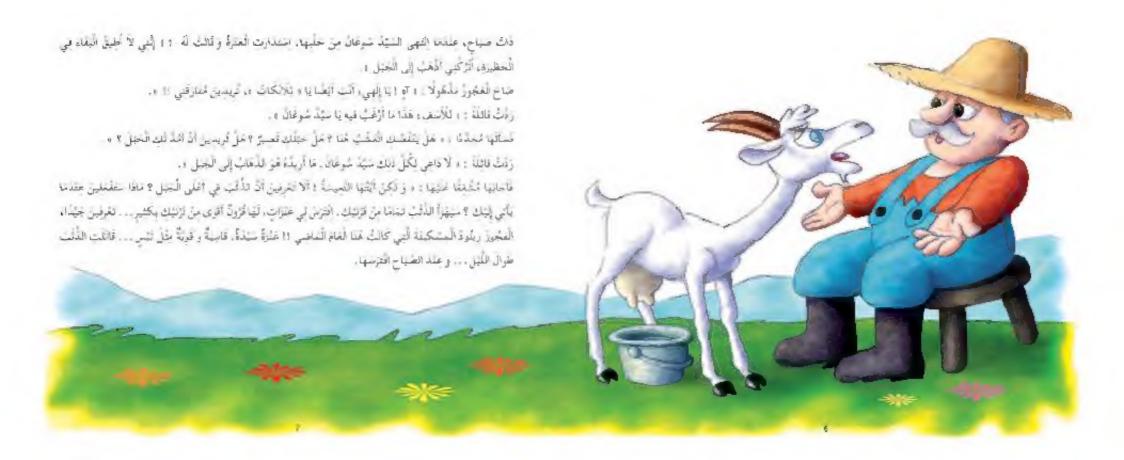


مقتبسة من حكايات ألفو نس دودي رسوم : منصور عموري

















وَ بَيْنَ الْحِينِ وَ الْآخِرِ كَانَتُ * بَلانْكَاتُ * تَعْطَلُعُ إِلَى النَّجُومِ ، وَ هِي تَعْرَافَصُ فِي السَّمَاء الصَّافِية ، وَ تَقُولُ لِنَفْسِهَا : * آهِ ! لَوْ أَسْتَطِيعُ الْمُفَاوَمَةَ حَتَى الْفَجْرِ ! * وَ لَكُنَّ النَّجُومَ تَوَارَتْ ، الْوَاحِدَة تَلُو الْأَخْرَى . . . ضَاعَفَتُ * بَلاَنْكَاتُ * مِنْ ضَرَبَاتِ أَسْنَانِه . . . بَزَعْ نُورٌ شَاحِبٌ فِي الْأَفْنِ . . . صَعِدَ صِبَاحُ دِيكٍ أَبَحْ مِنْ خَطِيرَة مُجَاوِرَةٍ . . . قَالَتِ الْعَنْزَةُ الْمَسْكِينَةُ الَّتِي كَانَتُ تَنْتَظِرُ فَقَطَّ بُزُوعُ الْفَجْرِ لِتَمُوتَ : * أَخِيرًا ! * ، وَ تَمَدُّدَتُ عَلَى الْأَرْضِ ، فِي وَبْرِهَا الْأَبْيَضِ الْمُلَطِّحِ بِالدَّمَاءِ . . . وَ انْقَضَّ الذَّئِبُ _ مِنْ فَوْرِه ـ عَلَى الْعَنْزَة الصَّغِيرَة ، وَ أَكُلُهَا .

